في الوطن العربي

التطورات الاخيرة .. في الجزائر ؟

على الرغم من أن الدوافع الحقيقية الكامنة وراء اقصاء السيد احمد بن بللا عن الحكم في الجزائر لما تتضح بعد بصورة جلية ، فان العالم كله قد دهش للمفاجأة على اعتبار أن توقيت الانقلاب عشية انعقاد المؤتمر الآسيوي – الافريقي ، وأن القائمين عليه كانوا من اشد اعوانه صلة به ، وأقربهم اليه صلة ومودة . والذي يهم الرأي العام العربي وهو الواثق بصدق نضال ذوي العهد الجديد وخالص تضحياتهم في سبيل تحرير الجزائر ، أن تظل الجبهة الداخلية في البلد الشقيق متماسكة ، قوية لمجابهة الاخطار ، والنهوض بمستويات الشعب ، وخدمة القضية العربية على النحو الافضل ، وأن يتناسى رفاق السلاح ، والكفاح خصوماتهم ، واختلافاتهم في سبيل الوطن والامة .



الثلاثاء في ٢٢ حزيران ١٩٦٥ م – الموافق ٢٣ صفر ١٣٨٥ هـ
٨ صفحات ١٥ فلساً – العدد ٢٧ – السنة الثانية

المؤتمر الاسيوي – الافريقي ؟!

يغلب الاعتقاد بأن المؤتمر الآسيوي – الافريقي القادم ، سيعقد في حينه ، في العاصمة الجزائرية ، رغم التطورات الاخيرة في القطر الشقيق ، وان كان الظن يتجه الى ان عدداً كبيراً من الوفود قد فقد الكثير من حماسه ، ونشاطه في حين يعلن المسؤولون الجزائريون أن ترتيبات انعقاد المؤتمر تتضاعف جهودها لتأتي على النحو الذي يوفر للمؤتمرين الضيوف كل أسباب الطمأنينة ، والراحة خلال اجتماعاتهم التي ستبدأ في التاسع والعشرين من هذا الشهر الحالي لبحث أخطر المشاكل والقضايا الدولية الراهنة ، واقتراحات حلولها ، وتسوياتها ، علماً بأن حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى بلده المغتصب ، وتقرير مصيره سيكون من ضمن المسائل التي سيقررها المؤتمر العالمي الكبير .

أضواء ، وتعليقات على الاحداث والتطورات السياسية في البلاد العربية ؟

شؤون الفلاحة ، والزراعة – نظرة في الاوضاع الاقتصادية – رغبات المواطنين في الاصلاح الداخلي وإعمار البلاد

كلمة العدد

لم يؤمن الاردن لحظة بأنه ذو كيان منعزل ومنفصل عن الوطن العربي الكبير . ولقد كان ، في الماضي ، كما هو شأنه في الحاضر ، ساعياً ما بوسعه الى تحقيق آمال المستقبل في الوحدة الكبرى والحياة الكريمة بالامجاد والسؤدد .

وفي المادة الاولى ، من دستوره تخليد لهذه المبادىء القومية الخالصة ، والاهداف النبيلة ، إذ يقرر ، أن الشعب الاردني جزء من الامة العربية ، ونظام الحكم فيه نيابي .

ولذا ، كان الاردنيون ، وما زالوا يرون أن لا دويلة ، في وطننا العربي ، لها مقومات الدولة المنفصلة عنه مهما اتسعت رقعة أرضها ، وكثر عدد سكانها ، وكان نظام حكمها ، لان ذلك مناقضة صريحة ، ومنحرفة لمبادىء الوحدة ، ولوسائل بلوغها . وهم يريدون من اشقائهم ، الذين قد تغيب عنهم هذه الحقائق وسط تفاعلات الظروف ، والمناسبات الطارئة أن يروا في أنفسهم ، وفي كياناتهم المصطنعة ، التي لم تتكون بارادة الواعين المخلصين من ابناء هذه الامة ، بل بفعل التآمر الاجنبي ، والغزوات الاستعمارية .. أن يروا في أوضاعهم مثل الذي يقولونه أو يكتبونه عنا ، فالدويلات العربية القائمة منفردة ومجتمعة ، لما تثبت بعد انها قادرة على مواجهة التحديات الصهيونية – الاستعمارية ، ولا على حل مشاكل الشعب العربي في الداخل ، والنهوض بأمتنا النهضة اللائقة بها في عالم يحترم القوة ، ويمجد الحضارة . ولا قوة مانعة ، ولا حضارة زاهرة إلا بوحدة شاملة تجعل من ثروات أرضنا المختزنة ، والمتدفقة سيلاً لخير وفير يعم سائر ابناء العروبة ، ومن وحدة اجزائنا المتفرقة ، وصفوفنا المختلفة ، وسياساتنا المتباينة كلمة تسمع فتطاع ، وتقال لتنفذ .

ومع الجهود التي نبذلها لتحقيق أمانينا في وحدتنا هذه المنشودة ، لا نجد غضاضة حين نقول : اننا بانتظارها قد بلغنا الكثير من مقومات البلد الناهض ثقافة ، واجتماعاً ، وعمراناً ، القوي جيشاً مدافعاً عن حمى الوطن ، وكرامة الامة ، المؤمن الواثق من ان وعي ابنائه ، ووفرة خيراته – زراعة ومعادن ، وسياحة ، ثم تصنيعاً – ستكفل له ، في سنوات قريبة قادمة ، بعون الله ، المزيد من التقدم الاقتصادي بحيث يستطيع الاعتماد على موارده ، وطاقاته دون غيرها ، وإن كان لا يضيره في الوقت الحاضر ، قبول مساعدات عربية ، أو أجنبية تساعد في تنفيذ بعض المشاريع ، وتسد بعض النفقات ، وهي جميعها موارد داخلية ، وخارجية بالغاً ما بلغت ، لن تجعله يوماً من الايام يكرس التجزئة ، ويعترف بالكيانات المصطنعة المزيفة ، معلناً بان له أي بلد عربي ليس له مقومات الكيان الخاص به ، المستقل عن أشقائه العرب . وحتى يتحقق الامل لا بد من تضحيات جسام ، ونضال مستمر ، وعمل مثمر ...

ضيف الله الحمود

عروبة فلسطين ، في رأي الصين الشعبية ؟!

أكد السيد شو إن لاي رئيس وزراء الصين الشعبية ، في تصريحات أدلى بها في القاهرة ، خلال اليومين الاخيرين ، ما سبق وأعلنته حكومته ، مراراً وتكراراً ، من انها تؤيد تأييداً قاطعاً ومطلقاً حق عرب فلسطين في تحرير بلادهم من الغاصبين ، وانها تدعم نضال الفلسطينيين ، والامة العربية من اجل استرداد هذا الحق السليب . وكان السيد رئيس وزراء الصين قد أجرى مع السيد جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة سلسلة من الابحاث والمواضيع ذات العلاقة بالمؤتمر الآسيوي – الافريقي ، وجدول ابحاثه ، مع استمرار الاتصالات مع الجزائر للاطلاع على تطورات الاحداث فيها .

المؤتمر الصحفي

لرئيس الوزراء

عقد دولة رئيس الوزراء مؤتمره الصحفي الدوري ، بحضور معالي وزير الاعلام ، وكبار موظفي الوزارة ، والسادة أصحاب الصحف المحلية ، ومندوبيها ، وعدد من مراسلي الصحف الخارجية ، ووكالات الانباء وقد بين دولته رأيه ، وحكومته في الكثير من الامور والقضايا الداخلية ، والخارجية عربية وأجنبية ، وأجاب على عدد من اسئلة رجال الصحافة الذين يرحبون بمثل هذه اللقاءات توضح وتناقش فيها المسائل العامة .

الضمان الاجتماعي للموظفين

سينظر مجلس الوزراء ، في اجتماع قريب قادم ، في مشروع قانون الضمان الاجتماعي للموظفين الذي كانت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قد فرغت من صياغته على ضوء احدث القوانين المماثلة في البلدان الاخرى . وفي حالة اجتياز المشروع المراحل الدستورية المطلوبة ونفاذه كقانون فان العمل به سيكون خطوة بناءة من الخطوات التي ستتخذ لتعميم الضمان الاجتماعي على سائر مواطني وفئات الدولة .

الشركة العربية لصنع السجاير والتبغ

يوشر الاكتتاب بأسهم الشركة العربية لصنع السجاير ، والتبغ المساهمة المحدودة التي تأسست في العاصمة من قبل عدد من المعنيين بالشؤون الاقتصادية ، ومشاريع الصناعة علماً بان زراعة وتجارة وصناعة الدخان في الاردن ناجحة .

الوفد الصحفي

الآسيوي الافريقي

قام وفد الصداقة لاتحاد الصحفيين الآسيوي – الافريقي بزيارة عدد من المسؤولين ، في عمان ، والقدس ، كما اطلع على اوجه النشاط ، الاجتماعي ، والعمراني في البلاد .

وقد صرح السيد عبد الرحمن ابو قوس بأن اهتمام الوفد في زيارته للاقطار المحيطة بفلسطين ينصب على دراسة القضية الفلسطينية عن كثب لا سيما وان الإتحاد الذي يمثلونه قرر مناصرتها على اعتبار ان الصهيونية تمثل لوناً من ألوان الاستعمار الجديد الذي يواجه الحركة التحررية في آسيا وافريقيا .

المساكن الشعبية

فرغت الجهات ذات العلاقة من دراساتها حول موضوع بناء المساكن الشعبية . وهي في سبيلها الى الاعلان عن مناقصة وضع مواصفات المشروع بما في ذلك التصاميم ، والمخططات النهائية ، وحسابات النفقات المطلوبة .

بنك الانماء الصناعي

تعكف الجهات ذات العلاقة في وزارة الاقتصاد الوطني على وضع مسودة مشروع قانون بنك الانماء الصناعي المنوي تأسيسه برأس مال قدره ثلاثة ملايين دينار اردني تساهم الحكومة بمليون دينار منها والباقي تغطى بأسهم تطرح للاكتتاب العام . والغاية من انشائه هي العمل على تشجيع المشاريع الصناعية ، ومدها بالقروض الضرورية ، والمساهمة في رساميلها .

مشروع الاسمدة الكيماوية

تقدمت عدة شركات عالمية بعروضها المختلفة لوضع مواصفات وعطاءات لمشروع الاسمدة الكيماوية المنوي اقامته في الاردن ومنها ما تقدم بعرض لتمويل المشروع في حالة تنفيذه . هذا مع العلم بأن المواد الاولية للصناعة المذكورة معظمها متوفر في مناجم الفوسفات وفي أملاح البحر الميت .

اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الفلسطيني

يكاد الاستاذ احمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يفرغ من تشكيل اللجنة التنفيذية للمنظمة بعد ان اعلن اسماء ستة من اعضائها بانتظار اختيار اربعة آخرين . والسادة الذين اختارهم هم : الدكتور احمد السروري ، الدكتور داود الحسيني ، سعيد العزة ، عبد الحميد ياسين ، فايز الصايغ ، والاستاذ نجيب الرشيدات نقيب المحامين ، راجين لهم التوفيق ، وأن يسدد الله خطاهم الى ما فيه القيام بمسؤولياتهم على النحو الاكمل .

شؤون وشجون؟!

على شرفة منزلي الذي استأجرته طمعاً بجلسات مسائية هادئة تعوض صخب جلسات الجدل الاجتماعية ، والسياسية مع من يسمعون ، ومن لا يسمعون .. على هذه «الشرفة» المتواضعة حاولت ولو مرة واحدة ، أن أنعم بالجلسة المنشودة فكانت كل المحاولات فاشلة ، وان كانت لمثلي ذات دروس اتعلمها حتى من هذه المناظر البشعة التي اشهدها ، ومن هذه الغصص التي اتجرعها صاباً وعلقماً في مجتمع فيه مثل غيره من مجتمعات الدنيا حسنات ومروءات ، وفيه بالمقابل ، وبخلاف ذلك سوءات ، وعيوب وعادات ذميات . وإلا فما الذي يدعو تلك العائلة التي تظهر عليها علامات الثراء ، وسعة العيش بالدار الطويلة – العريضة التي تقيم في شقة منها ، وتؤجر الشقق العديدة الاخرى .. ما الذي يدعوها الى اقتناء طيور الدجاج ، وتربيتها في متر مربع واحد من الطوب المقام لها حظيرة ضيقة على سطح البناية الطويلة – العريضة مسجونة ليلاً ونهاراً لا يصل اليها النور إلا من فوهة ضيقة ينزل منها الماء ويرش العلف ، وذلك حفاظاً على نظافة السطح ، وخشية فرار الطيور من سجنها الرهيب .. وما الذي يدعو هذه العائلة الثانية التي يقع منزلها تحت نظري الى تربية الدجاج ، والطيور في ساحة مكشوفة مجاورة لعدد من المنازل تقع عيون ساكنيها على هذا المنظر الوسخ القذر تنبعث منه الحشرات والروائح الكريهة ، وبالتالي الامراض والاوبئة ، ناهيك عن جارتنا «السينما» الفخورة بأنها لم تستجب لطلبات الجيران ورغبات اهل الحي والسكان بمعالجة أمر روائح المازوت والسولار المنتشرة من مداخنها ، او على الاقل نقل تلك المدخنة من مكانها الحالي الى مكان آخر وتعلية مواسيرها ، وتغطية فوهتها .. وعن مولد التهوئة الذي يزعجك صوته المستمر على حساب اعصابنا وصحتنا ، وهنائنا ولو في الساعات القليلة التي نأوي فيها الى منازلنا المتواضعة في هذا الحي الذي فيه ، كما في غيره من منغصات العيش ، وجور الزمان ضروب واشكال وألوان ، كألوان لوحة جيراننا الافاضل منمقة عباراتها ، مثيرة شعاراتها تدعو الى « صالون للتجميل وحلاقة شعر السيدات » في بناية ذات شقق للسكن ، ومدخل واحد ضيق لعدد من العائلات المحافظة ، والسكان .. واذا أنت تجرأت واستفسرت ، اجابوك : انها الحرية الشخصية يا أخي تبيح للجار أن يربي الدجاج والحمام والصيصان ، على السطح ، وفي الليوان ، وان يستعمل منزله في كل ما يطيب له عمله صالوناً للتجميل أو كمخبز وفران . وله ملؤ الحق ومطلق الحرية ان ينفث سموم مدفئته ومولد تهوئة بنيانه في الانوف رغمها صاغرة .. مذعنة مستسلمة باسم الحرية عالية المقام والشان ، في عمان ام العجائب والغرائب .. وذات المناخ المشبع بدخان السولار ، والبنزين فيه «شفاء» عجيب لكل مرض ، وخاصة امراض الشريان والسرطان ؟!

في القـــارة الافريقيـــة ..؟

لعل القارة الافريقية من أغنى القارات الخمس ، لغزارة مياهها وخصب تربتها وكثافة أشجارها وغاباتها والمعادن المكنوزة في باطن اراضيها الشاسعة .

وفي العهود التي كان العرب والمسلمون يمدون اليها ايدي العون وينشرون في ربوعها رسالة التوحيد السامية ، كانت المطامع الاوروبية الاستعمارية تتحرك لتغزو هذه القارة الغنية ، فتستعبدها وتسترق اهلها وتنهب خيراتها الوفيرة . . وهذا ما حصل اذ تمكنت بعض الدول الاوروبية من احتلال بلدانها فعانت فيه من العسف والجور ألواناً ، ورضخت مجبرة الى اسوأ عمليات التجويع والافقار والاذلال والتجهيل . ولما آن الاوان لجلاء المستعمرين عن معظم اراضي القارة بفضل حركات التحرر التي اشعلها عرب الشمال الافريقي ، وقادوها مظفرين الى الحرية ، والاستقلال بتضحيات غالية في الارواح ، جسيمة بالاموال والعمران ، والدماء ..

لما جلا الاستعمار خلف وراءه تركات ثقيلة من الفقر والمرض ، والجهل ومخططات قديمة لعرقلة مسيرة نموها وتطورها موكولة امور تنفيذها الى تحالف صهيوني – استعماري ظهرت آثاره في التغلغل الصهيوني في انحاء عديدة من افريقيا وخاصة في الميادين الاقتصادية ، والثقافية والدعائية ضد العرب والاسلام ..

والمطلوب من الجامعة العربية ودولها مضاعفة الجهود ، والنشاطات لمواجهة النفوذ الصهيوني في افريقيا الهادف الى اضعاف شوكة العرب الافارقة ، ومحاربة اقتصادهم ودينهم . . المطلوب بعثات علمية وتدريسية واتفاقات اقتصادية وتمثيل دبلوماسي كامل ومصارف كبيرة ومعاهد علم وثقافة في مختلف عواصم القارة الافريقية التي ينتشر فيها الاسلام وتكثر فيها الجاليات العربية فهل نحن فاعلون؟

في بريطانيا ..؟!

يزعم بعض الكتاب ، والفلاسفة :

● أن تعدد الزوجات لدى المسلمين امر خطير جداً؟

– ونحن نسأل ، عن هذه الخطورة في اعداد تكاد تكون قليلة في المسلمين اضطرتها ظروف زواج غير موفق ، او غير متكافىء خلقاً و خُلقاً او صحة او نسباً ، أو لعدم تلاؤم عادات وطباع .. او عقم لدى الزوجة الى غير ذلك من الاسباب وهي كثيرة ، قد لا يكون المجال هنا فسيحاً لتعدادها حصراً ..

نعم : نحن نسأل عن هذه الخطورة في اقدام زوج يرى انه مقتدر على اعالة اكثر من زوجة ، وعلى العدل والانصاف بينهما على الزواج من تلك الزوجة الثانية تنجب له ولداً ، او تدخل في نفسه طمأنينة واستقراراً؟! اليس هذا أفضل بكثير من عقدة نفسية ، وحياة جحيم لاتطاق يرضوخه رغم انفه لزوجة واحدة تنغص عليه عيشه ، او ينغص عليها عيشها ؟ أو هو يخونها لثانية وثالثة ورابعة وخامسة وهلم جرا ؟ أ اليس تعدد الزوجات ، في الحالات الاضطرارية ، وضمن قواعد وشروط بينها الشارع ، ومن اهمها اجراء العدالة والمساواة بين الزوجات افضل بكثير من الخيانة الزوجية ، واباحة الشذوذ الجنسي ايها الفلاسفة العظام ؟!

الصحافة حرة ؟!

« الصحافة حرة ، تقول في حدود القانون ما تشاء ، وتنتقد ما تريد . وليس من الحكمة أن نسألها لم تنتقدنا ؟ بل الواجب أن نسأل أنفسنا لم نفعل ما تنتقدنا عليه ؟! »

« سعد زغلول »

التدريب العسكري للطلاب . . مادة أساسية ..!

شهد الأردن ، انطلاقاً من صباح يوم الأربعاء الماضي في ١٦ حزيران الحالي ، بداية مرحلة هادفة جديدة ، تبني كيان أجيالنا الصاعدة على أسس سليمة من التربية البدنية ، والتهذيب العقلي حين تدربهم تدريباً رياضياً ، وعسكرياً تاماً يعودهم منذ فتوتهم ، وشبابهم العمل ، والنظام ، والجلد ، ويذكي في نفوسهم روح النضال والتضحية في سبيل الذود عن حياض الوطن ، والجهاد من أجل تحقيق أماني الأمة العربية في تحرير ديارها – وفلسطين في الطليعة – وبلوغها الحياة الكريمة ، والوحدة المنشودة ! هذا مع العلم ، بأن التدريب العسكري هذا سيكون مادة دراسية اعتباراً من العام الدراسي القادم ، وبمعدل ثلاث حصص اسبوعية لمدة ثلاث سنوات من سني الدراسة .

وفي الولايات المتحدة الاميركية ...؟!

● يزعمون : ان العرب يميزون بين الانسان الابيض ، والانسان الاسود ؟ !

– ونحن نسألهم متى كان ذلك ؟! او لا ينص دستورنا العظيم القرآن الكريم ، على ما يأتي : « يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى ، وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن اكرمكم عند الله اتقاكم » . الم يقل قائدنا ورسولنا ، ومؤسس كياننا ، محمد عليه السلام : « لا فضل لعربي على اعجمي إلا بالتقوى » ؟

وهل قرأوا ما قاله عمر بن الخطاب لصاحبه عمرو بن العاص وعامله على مصر في ذلك الحين ، وفي موضوع خلاف وقع بين ابن عمرو وأحد المواطنين نتيجة سباق فروسية : «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً » ؟!

أو هل يعلمون ان « بلالاً » الحبشي الاسود اللون كان من اقرب المقربين الى النبي محمد صلوات الله عليه ، وانه اول مؤذن في الاسلام يعلو المنابر مكبراً الله تعالى وموحداً اياه ، ومعترفاً برسالة محمد ، وداعياً الى العبادة والفلاح ؟

وهل يتذكرون ان عنترة بن شداد العبسي وهو يعتبر في نظر العرب من شعرائهم ، وابطالهم الخالدين لا ينقص من قدره وشأنه سواد بشرته ، في حين ينقص من قدر المواطن الاميركي لا سواد بشرته فحسب ، بل سمرته وتلوينها فلا يجالس في بعض الاندية ولا يؤاكل في كثير من المطاعم ولا يؤذن له بالدراسة في بعض المعاهد العلمية والجامعات الثقافية ، ولا يعترف له بالتالي بشرعية عدد من الاعمال والمهن وتولي بعض المناصب الحكومية والمراكز الاجتماعية ؛ وبالتالي ألم يقتلوا المصلح العظيم «ابراهيم لنكولن» لانه نادى بالمساواة ، ومثل ذلك فعلوا مع كندي؟!

وبعد ، فاننا نسأل الاميركيين وغيرهم ممن يزعمون في اوروبا كذلك بأن العرب كان بعضهم يتاجر بالرقيق ويستخدمه . . . نسأل هؤلاء : الم تتاجر حكوماتهم بالشعوب وحقوقها ومقدراتها ، وتتدخل بشؤونها وتثير الحروب قلقاً للعالم واهانة للبشرية وتقتيلاً لبني الانسان .. وهل يختلف استخدام شخص ابيض لشخص آخر ابيض مقابل اجر عن استخدامه لشخص اسود .. وهل لا تستخدمون بعضكم للبعض الآخر ؟ فاذا كان الامر كذلك فما هو العار الذي ارتكبه العرب ، وبلادهم قريبة ومجاورة للقارة الافريقية التي كانت وما زالت تعاني من رواسب الفقر الذي خلفه الاستعمار الاوروبي ..ما هو العار ان تؤوي البلدان العربية المهاجرين من الظلم والفقر ، وتستضيفهم او تستخدمهم مقابل اجور ، مكرمين معززين متساوين واياهم في الحقوق والواجبات .. في حين يقدم بعض حكام مقاطعاتكم على طرد المواطنين من سكان البلاد الاصليين من جامعاتكم الزاهرة ! بزعم ان المطرودين بشراتهم ملونة ؟ « ولله في خلقه شؤون » ؟!

كل مواطن ؟!

يجب ان يكون :

● متعلماً ، فلم يعد عذر لاي فرد أن يظل أمياً ووسائل القراءة ، والكتابة كثيرة ، وسهلة ، والجمعيات الخيرية والحكومة تبذل مزيد الاهتمام لمكافحة الامية ، ونشر العلم والثقافة ، كما أن الراديو والتلفزيون ، والسينما والصحافة والاسطوانات المسجلة وسائل عملية ناجحة في مساعدة الراغبين في رفع كابوس الجهل عنهم !

● تعاونياً ، ومن اهل الخير – منضماً الى جمعية تعاونية يعينها في مساهمته وجهده ، وتعينه على رفع مستواه المالي ، والاقتصادي وتحسين اوضاعه المعاشية .. ومنتمياً الى جمعية خيرية يسهم مع زملائه في خدمة مجتمعه عطفاً على بؤسائه ، ورعاية لفقرائه ، ووفاءاً لعائلات شهدائه ، وتعليماً لجهلائه ، وبالتالي اندماجاً في نشاطات اجتماعية مستمرة تشعر الجميع بتبادل الثقة ، ورسوخ المحبة ومتانة اواصر الالفة الحقيقيه ، والمواطنة الصديقة والاخوة الكريمة .

● خفيراً ، ساهراً على مصالح بلده ، وحدود وطنه وأمن مجتمعه ، هو في ظروف السلم كما هو في ظروف الحرب غير ناس مسؤولياته في مداومة الحذر ، واليقظة تحسباً لاخطار العدو ومؤامرات الطامعين اللؤماء متدرباً في منظمات الحرس الوطني ، والقوات المسلحة ، والامن العام ، والدفاع المدني ، وجمعيات الاسعاف والاغاثة على كل ما يجعله قادراً على حمل السلاح في أية لحظة دفاعاً عن وطنه وجهاداً في سبيل أمته ، قائماً بواجباته في شؤون الاسعافات الاولية ، والدفاع المدني على أحسن وجه .

● رقيباً على النظافة العامة ، في ريفه ، وقريته ومدينته بادئاً بنفسه لا يسمح لها بالقاء ورقة في الشارع ، أو عقب سيجارة على الرصيف ، أو اسالة المياه حيثما اتجهت ، ومنبهاً الاخرين الى الاضرار المادية ، والمعنوية التي تلحق بالمواطنين ، وبسمعة الوطن نتيجة اهمال امور الصحة والنظافة العامة .

● متقيداً بانظمة السير وارشادات المرور فلا يقطع الشوارع الا من الاماكن المعينة ولا يتسكع على الارصفة مستوقفاً هذا ومداعباً ذاك ، ومتجهماً مع الاخرين يعرقلون حركة المرور ، ويزعجون المارة .

● منهمكاً في عمل يقطع عليه اوقات فراغه ، وكسله واتكاليته ، ويشد جسمه بالقوة ، وروحه بالصفاء والطمأنينة وقلبه بالأمل والهناء .. وفي بلادنا اراض واسعة خصبة صالحة لمختلف انواع الزراعات تشغل اضعاف أضعاف سكانها ، وتعطيهم مورداً ممتازاً إذا هم احبوها واخلصوا اليها ، وأعانوها بسواعدهم وعرق جباههم وفكروا في طرق استغلالها .

تمنيات باسمة .. وآمال كبار

من لا يتمنى لمجتمعه الشهرة الواسعة – قوة ، وتنظيماً – ولموطنه الغالي المجد ، والازدهار رخاءاً شاملاً ، وخيراً عميماً ؟ ! واذا كان يوجد مثل هذا العاق الجاحد فهو ، وامثاله القلة الفاسدة الذين اصابهم المرض بهذا الشذوذ وعلى المجتمع محاولة اصلاحهم ، والقضاء على مفاسدهم ليصلحوا وتصلح معهم احوال الوطن ، وظروف الامة .

وهذا التمني لا يكفي أن يكون في ضمير المواطن ، ساهياً لاهياً عن السعي من اجل تحقيق هدفه السامي ، وغايته الفضلى ، بل انه في ضمير غيره جهد دؤوب وعمل متواصل بغية الوصول اليه مهما عظمت التضحية ، وغلت الاثمان ، إذ أن لحرية الوطن وكرامة الامة وسعادة المجتمع اثمان يؤديها المواطنون الصالحون من عرق جباههم ، وتعب سواعدهم ، وزكي دمائهم ، وارواحهم رخيصة لديهم في سبيل المصالح العامة التي تبلغ بالوطن ، والمواطنين ذروة السناء والرفعة ، والامجاد الرفيعة .

ونحن ، في الاردن ، كانت آمالنا منذ البداية ، متجهة الى تطوير بلدنا ، ورفع مستويات ابنائه ، واعزاز كلمته ، وسمعته حتى يصبح نموذجاً يحتذى بتفوقه فاضلاً يقتدى بخلقه ، واخلاصه ، وابداعه .. وها هي الاشواط التي قطعناها طويلة ، والخطى التي خطوناها سريعة ، وخاصة في ميادين التعليم ، والصحة ، والعمران ، ولكنها اشواط ما زالت بعيده عن الاهداف الكبيرة في نظر الواعين المخلصين الذين يريدون المزيد ، المزيد من من الاصلاحات ، والجهود في سائر اوجه النشاطات اجتماعية واقتصادية ، وثقافية .

ففي النواحي الاجتماعية يتمنون أن تتعمم « الجمعيات الخيرية » في سائر انحاء البادية والحاضرة ، وان تدعمها الحكومة مادياً ومعنوياً ، وتسهر على رعايتها ، وخدمتها حتى تبلغ اشدها في تكوين المجتمع الخيري الذي تسوده روح التعاون وافعال الخير ، ويشترك جميع افراده وطبقاته بالاخذ بيد الفقير ومناصرة الضعيف ، وتثقيف الجاهل ، وعلاج المريض ، وتربية الاطفال تربية فاضلة مثلى تعدهم لغد فاضل ، ومستقبل احسن .

وفي النواحي الاقتصادية يتمنون تحقيق المشاريع العديدة وهي اكثر من أن نحصيها هنا وان كان اهمها : تطوير ميناء العقبة ، ومد السكة الحديد اليها من النقب ، وانشاء مصنع للاسمدة الكيماوية فيها .. واستخراج معادن الحديد ، والمنغنيز ، والنحاس ، والفوسفات واليورانيوم في وادي عربة ، ومن الاراضي المشهورة بهذه المعادن في جنوب البلاد .. وكذلك الاستفادة من املاح البحر الميت ، وهي التي تقدر كمياتها بمليارات الاطنان ، واثمانها بمليارات الذهب الاصفر الرنان واستغلال المياه المعدنية ، والكبريتية في ماعين ، والزارا وأبي ذابلة ، والحمية ، وفي « لحظة » وجرش وغيرها .. ومن ثم ترميم الاماكن الاثرية ، والقلاع التاريخية ، والعناية بالمواقع ذات الشهرة الدينية ، والاسلامية وربط كل هذه المواقع ، والمزارات بشبكات من الطرق ، والمواصلات وبناء الاستراحات ، بقربها لاستضافة وايواء الزائرين والسياح ومضاعفة اعداد الفنادق ، في جميع مدن الاردن لاستقبال عشرات الالوف من الحجاج والسائحين الذين ينفقون الكثير فيما اذا وجدوا التسهيلات الكثيرة وسبل الانفاق من منتزهات ، ووسائل نقل ومواصلات سريعة جيدة .. وكذلك فان من الاماني العذبة أن نرى الاردن وقد اقيمت السدود على مختلف اوديته ، ومنخفضاته لتجميع المياه وتوليد الطاقة الكهربائية وتحريج السفوح والجبال ، وحفظ التربة من الانجراف ، وتوفير المياه الكافية للسقي ، وري المزروعات ، وتطوير العمران في المدن والقرى .. ومنها أن نرى باديتنا وقد عادت اليها الحياة كما كانت في عهد الامويين بخراجها في حدودها الغربية ومراعيها ، وقطعان اغنامها في المساحات الاخرى مقاومة فيها المدن والقرى ، ومحطات التجارب الزراعية لانعاش احوال سكانها ، ورفع مستوياتهم الاقتصادية والحياتية وليس اشغل لفكر الواعي المخلص من تصور جبال الاردن وقد عادت اليها زينتها ، وخضرتها بالغابات التي كانت تكسوها اشجار الكرمة ، والزيتون ، واللوزيات التي كانت تعطيها موارد ضخمة للدخل القومي ورفاه المواطنين .. والجمعيات التعاونية في انتشارها ، وتعميها كل الفائدة ، وبالغ النفع لتنشيط المزارعين ، ونهضة الزراعة ، وايجاد ارياف متعاونة في حقول الاعمال الحرة التي تنهض باقتصاد البلاد ، وتضاعف من ثرواتها .. وفي كل شبر من الاردن مجال خصب ، ورحب لاستغلاله والاستفادة منه في زراعة بذور الحبوب ، او غراس الشتول وهو مع ما يجاوره من ارض تربة ، صالحة معطاءة نجني منها المال ، والصحة والهناء .

وفي النواحي الثقافية ، فانه على الرغم تقدم نسبة التعليم ، وانتشار الثقافة فان المجتمع السوي ، والوطن النموذج يتطلبان ثقافة اجتماعية ، وطنية دينية ، سداها الخلق الرضي ، والسلوك الوفي ، ولحمتها الفكر الابي ، والامل الانبل السني . ثقافة تؤمن بالله ، وتنشد مرضاته وتعتز بتراث هذه الامة ، وتعمل جاهدة لتحقيق رسالتها في الحرية التامة ، والوحدة الشاملة ، والحياة الافضل – ثقافة تقرب بين أبناء البلد الواحد ، والامة الواحدة بما ترسخه في أذهان نشئنا ، وأجيالنا من محبة ومودة وتراحم وتعاون ، على البر والتقوى ، والبذل في سبيل الاوطان ، رخيصة الاموال ، والارواح في سبيلها .. وبعد ، فاننا نعتز ببلدنا نموذجياً حين تتحرر فلسطين من الاغتصاب الصهيوني ، وتتحرر سائر اراضي العروبة من المحتلين .. وان الاردن الذي نريده نموذجاً سوياً هو النواة للوحدة الشاملة ، بعون الله .

الصحفي
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
ضيف الله الحمود
المكاتب : شارع الملك حسين
« بجانب جامع السلهوفي »
هاتف ٢١٣٩٢
الاشتراكات
في الداخل : دينار ان
للدوائر والمؤسسات الحكومية ٥ دنانير
في الخارج ٥ دنانير
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

شؤون الزراعة

أخي المزارع الكريم !

بعد التحية ، لقد بذلت الحكومة ما بوسعها ، في ميادين التعليم والثقافة ، لتزودك وعائلتك بقسط وافر من المعرفة ، والاطلاع بحيث يكون بمقدورك ، وذويك الاستفادة من فرص العلم والعرفان هذه واستغلالها لخيرك ، وللصالح العام . وانه لسهل عليك وقد أمنت الدولة لك فرص الانتماء الى الجمعيات التعاونية ، والاقتراض من مؤسسة الاقراض الزراعي ، وحلت لك مشكلة ديونك الزراعية القديمة حلاً يميل كلياً الى مصلحتك ، وفتحت لابنائك المدارس ، والمعاهد العلمية الزراعية ، وهي ماضية في الحاق العديدين في بعثات الى الجامعات لتوسيع دراساتهم ، واستكمال تعليمهم العالي .. انه لسهل عليك وموسمك الزراعي ، جيد جداً ، وظروفك المالية لا بأس بها .. سهل عليك أن تستعد لموسم الفلاحة والزراعة القادم بكل حماس ، ورغبة ملحة ونشاط ، لتثبت للملأ انك في مستوى المسؤولية المترتبة عليك لشخصك وذويك ووطنك .

* * *

ففي الصيف والخريف لا بد من قلع حجارة التربة واستئصال أعشابها وطفيلياتها ، وتجدير سفوحها للحيلولة دون انجراف ترابها ومن ثم حراثتها حراثات عميقة تعرض باطنها الى حرارة الشمس ، والهواء وتقضي على ما في داخلها من أعشاب ضارة وحشرات . وحين يكتمل ذلك تباشر حفر حُفر الغراس على أطرافها كمصدات للرياح ، ولتجميل حدودها ، وبيان معالمها . وإن كانت معدة لزراعة الاشجار فتقسيمها صفوفاً متوازية ، تحفر عليها الحفر منذ الآن للاستفادة من الحرارة والهواء كما ذكرنا ، ولاختزان المياه والرطوبة في فصل الشتاء القادم ، وقبل البدء في غرس الغراس وطمر جذورها بالتراب المخلوط بجزء من الرمل وآخر من السماد .

* * *

وفي الصيف والخريف ، تعنى كثيراً بمزروعات خضرواتك ترشها وتعفرها حسب ارشادات المرشدين الزراعيين ، وتقلم وتطعم أشجارك المثمرة تقليماً فنياً وتطعيماً بأحسن أنواع المطاعيم لتحسين أنواع الاثمار وزيادة المحصول والانتاج اللذين يزيد فيهما التقليم الفني ، والثمار ذات الانواع الممتازة الملائمة للتربة والمناخ .

* * *

وبعد ، فقد اعتدنا في هذه الصحيفة أن نكتب عن بعض أنواع المزروعات وفوائدها ، فموضوعنا بعد المقدمة هو :

الانيسون : ومن تسمياتها القديمة « الرازيانج » والتسمية الشائعة « اليانسون » وتنبت في الاراضي الكلسية قليلة الاعشاب وتبذر بذورها في آذار ونيسان . وهي عشبة يبلغ طولها حوالي (٥٠) سم ، ويحمل ساقها أوراقاً مسننة ، مستديرة ذات أزهار بيضاء اللون صغيرة بيضية الشكل تتحول حين النضج الى بذور سمراء .. يستفاد منها في الطب لمعالجة سوء الهضم والتقشع ، وكمسكن قوي في حالات التشنجات ، حيث أن المواد الفعالة فيها هي : زيت الانيسون العطري ، ومادة « الانيتول » . ويستعمل زيت الانيسون هذا في صناعة السوائل ، ومعاجين الفم والاسنان ولإبادة القمل في الرأس بفركه برؤوس الاصابع في جلدة الرأس . ومن الداخل يقوي الانيسون جهاز الهضم ، ويسكن المغص المعوي عند الاطفال خاصة . ويفيد كذلك في معالجة نوبات الربو « استما » ، كما أنه يقوي طلق النساء أثناء الولادة . ويستعمل بنسبة ملعقة صغيرة من بذور في فنجان ماء ساخن بدرجة الغليان فنجاناً واحداً في اليوم .

الحرية ملازمة لخلق العربي وطبعه . والنضال من اجلها قديم قدم وجوده !

الوحدة مطلب قومي سام يحقق للامة تحررها وازدهارها

العمل الثوري ايمان قوي بالله وعقيدة راسخة بالمثل العليا وخلق مستقيم ونضال خالص لوجه الله والوطن

العدالة الاجتماعية : محاربة الغش والفساد ومصادرة الثراء غير المشروع

واشاعة العدل بين المواطنين وبعث نشاط اقتصادي وثورة صناعية واعمار شامل

ان نضال المخلصين ، في سبيل الاماني القوميـة والوطنية ، في وحدة شاملة ، وتحرر تام ، وعدالة اجتماعية يرتكز على قاعدة سليمة ثابتة وينبع من ايمـان قوي ، وعقيدة راسخة ترى ان هـذه الاماني الثلاث الغالية لا ينفصل العمل لها والتضحية من اجلها بعضه عن البعض الآخر ، وبلوغ واحدة منها يساعد حتماً عـلى بلوغ واحدة أخرى أو الاثنتين معاً ، فالوحدة لو تحققت بالسرعة الممكنة أدت جزمـاً الى تحقيق حرية الاقطار العربية بأسرهـا وطرد المحتلـين لبعض هـذه الاقطار ، وتصفيـة رواسب المستعمرين من ديارها ، لأنها أي الوحدة المنشودة قوة ، ومنعـة لا يمكن معها لغاز ، ومستعمر أن يجـد له في ارض العروبة الموحدة موطىء قـدم ومجال نفوذ وسيطـرة . والمستعمرون لو أجلوا عن فلسطين ، وجنوب الجزيرة العربية المحتـل ، وعن بلدان الخليج العربي لكان تحقيق الوحدة الشاملة امراً سهلاً لانهم هم الذين يقفون في وجه هذا الهدف الاسمى ، ويضعون في سبيـله العراقيل والعقبات . . والعدالة الاجتماعية التي تحقق للمواطـن العربي المساواة والانصـاف ، وتكافؤ الفرص ، وتؤمن له عيشه الكريم موزعة الدخل القـومي بالتساوي على الجميع ، ومنصفة في اسناد الوظائف والمراكـز ، غير متحيزة لمحسوبيـة ومشايعة لقبلية ، وآخذة بجزيـة ضيقـة انتهازية ، وطبقية ممقوتة لئيمة .. هذه العدالة حين تشمل وتعم يعم معها الرخـاء والاستقرار ، وتسود الطمأنينة والثقة ، فيشعر المواطن العربي بالعزة والكرامة والرضى ، وحينئـذ يتضـاعف شعوره بمسؤوليـاته ، ويتزايد اندفاعه لتأدية واجباته في سبيل تحـرير انحاء وطنـه من بقايا الغاصبين والمحتلـين ، والسعي الحثيث من اجل الوحدة العربية المنشودة .

ومما تقدم نجد أن السعي من اجل الوحدة ، هو من اجل التحرر ، وان الجهـد من اجل العـدالة الاجتماعية هو جهـد في سبيل التحرر والوحدة .. ومن هنـا تبرز مسؤوليات كل منا في هذه المرحلة النضالية الهامة ، وهي مسؤوليات ادبية نسأل عنهـا بتمامها وكمالها امام الله والتـاريخ والوطن ، ونحاسب على الاهمال والتقصير والاخطاء وسطحيـة التفكير والارتجال ، والاغلاط حساباً عسيراً ، فكيف اذا كان المسؤولون ، بعضهم أو كلهـم فرطوا بها عن سابق عمد وتصور وتصميم ، فان حسابهم عنـد شعبهم اشد مما يتصورون ، وان صفحات التاريخ لن تسجل لهم إلا الخيانة والخزي والعار ، وبعد فان :

العمـل الثوري

الذي يـتردد عـلى بعض الالسنة ، وتتداوله بعض الاقلام .. هو « العمل النابع من قلوب مؤمنة بالله وبرسالة الاسلام ويحق العرب اجمعين بالحيـاة الحرة الكريمة والمكانة اللائقة بهم بين الامم .. عمل دؤوب مستمر في سبيل الصالح العـام ، والمثل العليا ، غير مرتبط بارتباطات قبلية حاقده ، وافتراءات حزبية متجنية ، وكراهيات طبقيـة مزمنة ، ولا مرتكز الى مشاعر طائفية موروثة تعمي الابصار ، وتبلد الضمائر عن رؤيا الحقـائق كما هي .. انه العمل الذي يبدأ بانقلاب المرء على نفسه يزيل منها مفاسدها ، وادران احقادهـا العائلية ، واثرتها وغرورهـا ، ويجندها في محبة المجتمع وخدمة الوطن وبناء الأمـة . انه العمل الذي لا يفرق بين مواطن وآخر وبلد شقيق وبلد شقيق آخر . . انه اللسان الصادق العف النزيه ، واليد المستقيمة النظيفة والصدر الرحب ، والقلب الحليم يصفـح في حدود الكرامة عن هفوات مواطنيه ، ويصفح في سبيـل المصالح العامة على اخطاء زملائه وابناء اسرته الواحدة في الوطن الواحـد .. انه العمـل الذي لا يفرق الامة احزاباً وشيعـاً ، وصفوفـاً وفرقاً .. انه العمـل المتزن المتريص ، بعيد النظـر ، عالي الهمة .. همه دائماً وابداً وحدة المشـاعر والصف والهـدف من اجل غاية نبيلة واحدة ، و ...

حرية العـرب

قديمة قدمهـم ، متأصلة في نفوسهم وفي طبيعة حياتهم ، وقد بذلوا من اجلها ملايين الشهداء منذ معاركهم القديمة مع الاحباش والفرس ثم الرومان والاتراك ، والبرتغاليين ، والانجلـيز ، والافرنسيين والايطاليـين ، والاسبان . وسجل حياتهم مليء بالبطولات والتضحيات . وقد شهد منها في القرن العشرون مشاهد رائعة شهدتها « مرجـة دمشق » و « برج بيروت » . . وأعواد المشـانق في « عكا » و « طرابلس » و « الجـزائر » والمنافي في « مالطة » و « سيشل » و « مدغشقر » ، كما شهدتها سجون المستعمرين الرهيبة ومجازرهم التي لم يخل منها بلد ابتـلي بويلات المستعمرين .. والذين يزعمون ان النضال من اجل الحرية طارىء وحديث يكـذبون على انفسهم وشعبهم فملاحم حـرية العرب كثيرة اطلقتها ضمائر شعرائهم ، واقلام كتـابهم ، وعبد القـادر الجزائري وأحمـد السينوسي ، وجمال الدين الافغاني ومحمد عبده والكواكبي واليازجي وأحمـد عرابي ومصطفى كامل ومحمـد فريد وسعد زغلول و « الحسين بن علي » و « عبد الكريم الخطابي » و « ابن باديس » و عمر المختار » و « ابراهيم هنانو » و « سعد الله الجابري » و « هاشم الاتاسي » و « رياض الصلح » و « شوقي » و « حافظ » و « الرصـافي » و « الزهاوي » وفيصل بن الحسين وغازي وعبد العزيز بن السعود وموسى كاظم الحسيني وعز الدين القسام وعبد القادر الحسيني ويوسف العظمة وأحمد مريود وعز الدين الجزائري وسعيد العـاص وعبد الرحيم محمود وفارس الخوري ، وغيرهم ممن لا يتسع لهم كتاب ، ولا يحصي ذكرهم العطر قلم وبيان ليسوا ابناء اليوم بل انهم ابناء الزمن والاجيال التي فعلت الكثير من اجل العرب وحريتهم . وعـلى الخلف ان تكون تضحياتهم لأجل الحرية ونضالهم في سبيلها بنفس المستويات ، ونفس الوسـائل الشريفة والهمم العالية .

ان النضال من اجل الحرية ليس وقفاً على أحـد ، وليس ميراثاً لاحد . وقد بذل الماضون الكثير في سبيله وعلى الحاضرين ان يبذلوا واجباً على الجميع و..

العدالة الاجتماعيـة

في العالم العربي يجب أن تبدأ بقانون « من أين لك هذا » تصادر بموجبـه الثروات غير المشروعـة سواء اكانت من التجارة المحظورة والتهريب ، والمخـدرات والاحتكار ، او كانت من استغـلال النفوذ ، والرشوة والاتجـار بالوظائف والمراكز الحكومية ، او كانت من تجارة « الوطنجية » والعمالة الاجنبية او من اموال الدسائس والمؤامرات وتقديم البيـانات الكاذبة ، والتقارير المزيفة ... والعدالة الاجتماعيـة هذه يمكن توفيرها بعدالة الضرائب وتوزيعها على اسس سليمة مدروسـة ، وتطبيق الانظمه التصاعدية في تحقيقها ، وجبايتها بدقة فائقة ، ومصادرة الاراضي الزائدة عن حاجات المزارعين الذين يهملون اراضيهم ، او انهم غير مقتدرين على ادارتها ، واستغلالهـا بعـد التعويض العادل عليهم . والعدالة الاجتماعية هـذه رفع لمستويات العمال ، والموظفين والكادحين وتوفير في نفقات الحكومات ، لتوظف الامـوال الموفـرة والمدخرة والمقتصدة في المشاريع الزراعية والصناعية وغيرها من التي تعود على الوطن بالتقـدم والازدهار .

نعم ! ان العدالة الاجتماعية هي تأمين العمل للجميع في مزارع تعاونية ، ومصانع نموذجية وفي دوائر الحكومـة ، وفي تطبيق أنظمـة الضمان الاجتماعي بحيث يتوفر الطب المجاني لكل مواطن وكذلك التعليم والتقـاعد في كبره وشيخوخته . وبالتالي فان العدالة الاجتماعيـة هي جزء لا يتجـزأ من وطن نموذج ازدهر عمرانه ، وتقـدمت مستويات صحته وثقافتـه واقتصاده ، وشؤون الحيـاة الاجتماعية فيـه وهي امـور متى تحققت تحقق لكل فرد ما يصبو اليه من رغد عيش وهناء صحة وطمأنينة على الحاضر والمستقبـل . وهي أي العدالة الاجتماعيـة ، لا تعني الحـدو اشاعة البغضاء والكراهية بين افراد الامة وهيئاتها .. انها العدالة التي طبقت في عهد عمر ابن عبد العزيز ، فأغنت الناس وحققت للكل رزقـاً يكفيه ، بحيث ان عامله عـلى القطـر المصري لم يجد فقيراً يوزع عليه من رصيد الصدقات والخراج ، لأن الناس قد اكتفوا بفضل سهر الحاكم وصـلاح الحكم وعدالة التوزيع والحزم في تطبيق قواعد الاسلام . فهل نحن مقتدون ؟ !

اعراب سياسي .. وشرح دبلوماسي ..

واخمـــاس ، تضـــرب باســـداس !

« لكل شيء اذا ما تم نقصان
فلا يغر بطيب العيش انسان »

اللام ـ حرف . والحرف هذا قد تشدد راؤه وتنصب فاؤه ، فيعني حينئذ تبديلاً ، او تزويراً كتزوير بعض الجباة ، والمحاسبين قيود ووصولات أثمان الميـــاه وديون الايتام وضرائب المسقفات وتحريف الحرف ، والكلمة أمر شـــائع لدى بعض المؤرخين ، والكثيرين من جلساء السوء ، وندامى الفحش والفسق والفجور والجبناء الرعاديد خشية بطش ذوي النفوذ ومن بيدهم تصريف الامور فهؤلاء وأمثالهم يقلبون الحقـــائق ويزيفون الحوادث ، ويزعمون البطـــولات لمن لا يستحقونهـا ، وينسبون تحقيق النهضات ، وأمجـاد الشعوب ، وزعامات الامم لاشخاص طارئين عليها ، طفيليات يمتصون خيراتها ودماءها .. واللام هنا حرف جر ولكنها مع الأسف تجر إلى الخلف لا الى الامـــام ، وقد تعددت احاديثنا عنها في اعداد سابقة ، واعرابات سياسية مختلفة متعددة اتفقت كلها على اهميتها ، وبالغ خطورتهـا واعجايب افعالها ، كمثل جر مياه بحيرة طبرية العذبة ومياه نهر الشريعة المقدسة الى رمال صحرائنـا في النقب ليقيم العدو عليها منشآت الافران الذرية ، ومخـــازن الاسلحة الفتاكة وحصون الهجوم والمراقبة استعداداً لغزو واسع على الجمهورية العربية المتحدة والمملكة السعودية بل على سائر البلاد العربية وكمثل جرهـــا مياه الانهر العربية الى البحار دون أن تستفيد منهـــا الاراضي الزراعيـــة في الري ، والسقي أو حق المواطن العربي في الشرب كما هي حال مواطنينا في الكويت بالنسبة لمياه دجلة المنصبة في الخليج :

« كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ
والماء فوق ظهورهـا محمول »

وكل ـ مجـرورة مكسورة انكسار حكومة المانيا في الحربين العالميتين الكبيرتين بفعـــل المؤامرات والدسائس الصهيونية وتجسس اليهود لحساب اعـداء الالمان ، ثم انكسارها اليوم امام غطرسة « تل ابيب » واستعلاء اقلام مخـابراتها صاغرة ذليلة . وليست المانيا وحدها تعاني ذلة العار والانكسار ففي فلسطين الخبر اليقين سنة ١٩٤٨ حين جرت السياسة البريطانية والفرنسيـــة والاميركية السياسيين العرب الى حيث لا يدركون ، ولا يشعرون ثم لما قضت اوطارها منهم انقلبت عليهم ، ودبرت لهم المؤامرات والانقلابات وهم في حسن ظنهم ساهون لاهون ..

و « كل شيء » هنا لا تعـني اسم المجلة المعروفة « كل شيء » فالحديث عن الصحف والمجلات العربية طويل أقلـه ، وأوجزه بل أهمه واخطره أن بعضها في مختـلف اقطار الوطن العربي ، صارت لا هم لهـا إلا « القبض » مقابل « الصرف » صرف العناوين المثيرة ، والاخبـــار المغرضة ، وتأليب البـلد الشقيق على البلد الشقيق الآخر ، واتهام هذا وذاك وذم السياسة تلك حتى تدفـع بالتي هي أحسن لتتغير سياسـة تلك الصحف فترة حتى تعـود بعدها الى الافتراء ، والوقيعـة وتمزيق وحدة الصف ، وجلال الهدف متلبسـة بشعارات هي بريئة منهـا . وفي دوائر بعض السفارات الاجنبيـة التقارير ، والقيود والرواتب والاجور .

و « اذا » ظرف . وفي فلسفة الانتهازيين ان الغاية تبرر الواسطة وانه اذا ما لاح لك ظرف مؤات فلا تدعه يفلت من يدك مهما كانت مقوماته فاسدة ، واساليبه نذلة ووســائله غير شريفة ما دام انه يوصلك الى منفعة مادية او منصب حقير . وجمع الظرف ظروف وهي اليوم صعبة وخطيرة بالنسبة للامة العربيـة التي تهرج بعض صحافتها ، ويهرف بعض قادتها ، وينهزم بعض حكامها .. تختلف أحزابها ، وتتشتت جماعاتها ، ويعلو صوت الكذب على صوت الصـدق ، لا بل تعلو اصوات النفاق والدجل والانتهازية على اصوات الحق والصراحة والايمان .

وهي أي « اذا » لما يستقبـل من الزمان ، والاستقبال مثل الوداع يضطر الرسميـــون إلى لباس « الرودنجوت والبونجـور » كما تضطر الخزينة لانفاق الاموال ، والموظفين لتعطيـــل الاموال ذهاباً واياباً الى المطارات ، ومنها والى الحفـــلات والسهرات .. والزمان مسرات احياناً ، واكثر منها احزان :

« هي الامور كما شاهدتها دول
من سرة زمن ساءته ازمان »

و « مـا » زائدة . والزيادة نقيضة النقص . والشعب يتمنى دائمـــاً تنقيص اسعار السلع الاستهلاكية ، ورخص الاثمان ، ولا يتمنى مطلقاً رفعها ، وزيادتها وخاصة في اسعار ارغفة الخبز ، والسولار والبنزين والكهرباء ، واجور المكالمات الهاتفيـــة ، والاشـــتراك بالهواتف وعلب السجاير والدخان لمصانع استاذنا القديم وعمنا الكبير ، وزميلنا ابو علي « فريد السعد » الذي قيل بانه يحضر كشوفاً مفصلة بما الحقته هذه الزيادة بشركته من اضرار وخسران . ورحم الله « ايام زمان » حين كانت شركة « سلطي وديك وقرمان » تبيع أفخر السجـــاير بأبخس الاثمان .

و « تم » فعل ماض ، والفعل غير القول . والاقوال في تحرر فلسطين كثيرة ، والافعال قليلة وكبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون ؟! . والماضي غير الحاضر وقد كان فيه العرب أكثر جدية في العمل وتضحية في النضال ، وسمواً في الاقوال ، وشهرة في الافعال ، في حين انهم اليوم لا يقررون امراً في الصباح حـــتى ينقلبـــون عليه في المساء ، ولا يصممون مشروعاً في اسبوع حتى يلغونه في اسبوع آخر . وتعرب « تم » هذه بانها مبنية على الفتح . والبناء هنـــا ليس بناء رئاسة الوزراء السابق الذي أصبح أثراً بعد عين ، وحتى اشجار الصنوبر الباسقة التي تلطف المناخ وتعدل الجو وتجمـــل المناظر ، امتدت اليها الايدي فعملت فيها تكسيراً وتخليعاً ، كما فعلت ايدي المسؤولين في أمانة العاصمة على قطع اشجار الارصفة في شارع المحطة فصار المنظر بشعاً حزيناً وهو كذلك ليس كبناء « استراحـــة مطار عمان » ولا « فندق العقبة » من تصميم شركة « براون » انما بناء « تم » قائم على قواعد من الصرف والنحو من عهد المرحوم « سيبويه » الذي لا يقـــيم بعض المذيعين والمذيعات لقواعده هذه حرمات وأوزان .

و « لا » ناهية . والامر والنهي من علامـــات السلطة ، وصدق الشاعر حين يقول :

« لا تنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم »

وقبل ان يساق العـــمال العاطلون عن العمل بتهمة « لعب الورق » والقمار يجب ان يساق اولئك الذين شرعوا القانون والانظمـــة ، واصدروا الأوامر والتعليمات ، وهم لا تنتهي لهم سهرة حمراء حتى تتصل بامثالها حول موائد « البوكر » يحيون بها الليل حتى مطلع النهار ، ويفرغون الجيوب من كل قرش ودينار .

و « يغر » مصدرها الغرور الذي يلعب بعقول الذين قفزوا المناصب والدرجات سريعاً ، وقبل الاوان فلم تعد الارض تحتملهم غلظة وسطحية تفكير وعنجهية ، وسينقلبون عقبـــاً على رؤوسهم مهما ثقلت لهم بالختـــا ، والفسق اوزان .

و « طيب » مجرورة بالواو علامتهـــا الكسرة الظاهرة على آخرهـــا ، غير المستترة تستر بعض المسؤولـــين على سرقات مرؤوسيهم مشاركة اخوية مصلحية على حساب المصالح العامة وسمعة الوطن .

و « العيش » مضافة الى « طيب » وقلمـــا يتوفر العيش الطيب للانسان على الدوام ، اذا طالما يوجد مخبرون (كاذبون) وحكام مستبدون وتجار جشعون محتكرون وصناع غشاشون ، وعمال مهمـــلون وموظفون مرتشون وقادة انهزاميون ، وخونة مأجورون ، وخطباء كاذبون وزعماء احزاب دجالون ، ورؤساء منظمات مهرجون واطباء مستغلون ، ومحامون مسوفون ، ومعلمون جاهلون .. طالما يوجد هؤلاء وهم موجودون دائماً وابداً حتى يبعثون فلا هناءة لعيش ولا سعادة لانسان في زمان ، الاعداء اضعاف اضعاف الاصدقـــاء والخلان ؟!!

إذاعة صوت أميركا

اخبار ـ تعليقات ـ موسيقى ـ غناء ـ ثقافة

الاذاعة الصباحية ٦ ـ ٨ الاذاعة المسائية ٧٫٣٠ ـ ١١٫٣٠

نشرات الاخبار

صباحاً ٦٫٣٠ ٧٫٣٠ مســاء ٧٫٣٠ ٨٫٣٠ ٩٫٣٠ ١٠٫٣٠

ويذاع موجز للانباء كل ساعة ابتداء من الثامنة مساء

البرامـــج

تعلم الانكليزية ـ مرتان يومياً ٧٫٤٠ صباحاً ١١٫١٠ مساء
تقدم في الانكليزية ـ سلسلة جديدة تذاع ١١٫١٠ مساء الثلاثاء والخميس وتعـــاد اذاعتها ٧٫٤٠ صباح اليوم التالي . ما يطلبه المستمعون ـ اغان عربية ـ كل يوم ابتداء من الساعة ٧٫٤٥ مساء
برامج علمية الاثنين ٩٫٤٥ مساء
هل لديك سؤال ؟ الاربعاء ٩٫٤٥ مساء
المذيع المتجول السبت ٩٫٤٥ مساء
الحان الجاز : الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس الساعة ١٠٫١٠ مساء .

دق المهباش .. يا سويلم .. !؟

... دق المهباش يا « سويلم » ! ... يا ولد العم . ومن « جوزة الطيب » درهم على « الهال » يجلو الغم والاحزان .. و « محمود » وسع الفراش .. مضافة « ابو محمود » عامرة الليلة بالجـــيران ، وأهل الحي ، وضيوف سهرتهم طويلة للسمر ساعة وساعات عما جرى وما تم من أحداث ومشاكل وعمران ... ويا هلا ومرحبا بالكل والكل خلان ــ مودة وصداقة وسعي في خدمة الاوطان .. وفي ماضي الازمان كان للعرب صولة وصولجان .. حين كانوا يعبدون الواحد الاحـــد العزيز الديان ، لا شريك له ، ولا ند بئست عبادة الاصنام ــ حجارة منحوتة ، مزخرفة أو بقرة أو عجل ، أو انسان . . تاجه مرصع بالياقوت أو بالماس والمرجان .. لا يعبدون « الفروج » والبطون والجيوب ، كما هي حـــال اهل عصرنا « الفسقان » فمن اجـــل سواد عيون الاولى تغدق العطايا والالقاب ! وتمنح الرتب وترتفع الدرجات والمعاشات .. ومن اجل انتفاخ الثانية يقرب المحاسيب و « الزلم » و « البلطجية » والاعوان .. وفي سبيل امتلاء الثالثة ترتكب المظالم وتضيـــع الحقوق وتهمل الواجبات وتخان ، ولا يقام للعدالة والانصاف ، والمساواة ميزان . . وفي سبيـــل الله ورفع لواء العروبة كانوا يقطعون المسافات البعيدة ، ويجتازون الصحـــارى المحرقة ، والجبال الوعرة والوديان ــ عطاشى إلا من قليل الماء جياعاً إلا من بلغ الطعام .. نعم ما كانوا . . وبئس ما صرنا اليه يتحكم في مصائرنا الانجليز والفرنسيون والاميركان ، وهم مع الصهيونية في مؤامراتهم الغادرة الى اغتصاب وعدوان . . يهدفون من ورائه الى الحيلولة دون ان تكون للعروبة حرية كاملة ووحـــدة قوية الاركان ، احقاداً قديمة من اعدائنا وفلسفات حقيرة للاستعمار اللئيم منذ كان .. كانوا يقومون لله ليلاً طويلاً خشوعاً ، ركعاً سجداً ، بصلات وتلاوة قرآن .. ويقومون اليوم للرقص الخليع متشابكي الاذرع والزنود والنهود متمايلين على « شخلعـــات ، التويست » والتانجو خصوراً ، تشد « أخصراً ماجنة » وسيقان على انغام اسطوانات فاجرة داعرة عـاهرة انحطت بقومـــات الرجولة ، وأفسدت الاخلاق وانحدرت بآمال أجيال الشبـاب المعدين لمستقبل الامة ، والحفـــاظ على طهارة الاديان . . كانوا يصومون لله طاعة واحتساباً ، وهم اليوم يتفـــاخرون بانتهاك حرمات الصوم في رمضان .. ويزكون اموالهم ، ويتصدقون على المحتاجين طيبة نفوسهم ، مرتاحة ضمائرهم .. واليوم يبخلون على مجتمعاتهم ولا يسهمون بمشروع خيري أو يؤمنون بمعروف ، وكرم واحسان .. كانوا يكرون على العدو ببسالة واطمئـــان ولا يفرون امامهم كالارانب والغزلان .. يطلبون الموت الشريف لتوهب لهم الحياة الكريمة ، أما اليوم فيولون للعـدو أدبارهم ، ويفرون منه حتى لا يخوضوا المعارك في الميـــدان تشبثاً مقيتاً بأسباب الحياة التي ليس فيها لخائف وذليل مكان عزة وسؤدد ، بل المكان الرفيع المخلد في التاريخ لكل شهم باسل جسور ، آلى على نفسه أن يعيش عيشة الكرام والشجعان ، لن يرتضي ذلة ، وصغاراً وهوان .. كانوا يعدلون ولا يتجاوزون حدودهم ، ولا يسمح بينهم لقيام ظلم وجبروت وطغيان . واليوم للبطش رايات وللفساد شعارات ومنارات ، والمخلصون يذلون ويتقدم الوشاة والدساسون والهمازون واللمازون والانتهازيون و « الشرلطانيون » والدجالون والسماسرة المتاجرون بالقضـــايا العامة و « مساحو الجوخ » و « المطيباتية » و « الديوثون » ولكل منهـــم حزب وتقاليد نذالة وخيانة وكلمة مسموعة ، وخزانة مترعة باوراق « البنكوت » والعشروات من الاصفر الرنان .. في حين لا يجد الاباة المصلحون المجاهدون الصادقون ، الاكفياء الاوفياء الطاهرون ما يكفي لعيشهم البسيط المدبر جـــزاءاً للامانة ، وصدق العقيدة وسداد الرأي وثاقب الفكـــر والاتزان .. كانوا كذلك صدقاً وأمانة واخلاصاً ورجولة وشجـاعة ، فانفتحت أمامهم سبل الكرامة والامجاد وشهرة الاوطان . . وكنا اليوم على ما نحن فيـــه من انحلال اوضاع خلقية وميوعة وانهزاميـــة ونفعية ووصولية وعبادة للشرك والاوثان من بني الانسان ذات الاشكال والالوان .. فابتلانا الواحد الاحد الديان بذل احتلال المستعمرين وعار الصهيونية والخـذلان وما تختزن مشاعرنا من مزارات وغصص واحزان لن تزول الا اذا بدلنا ما في نفوسنا من مفاسد واحقاد وجبن وادران ، فأصبحنا لا نرى الحياة إلا جهاداً مستمراً وبطولات رائعة وتضحيات غالية جسام في ديار سادت فيها العدالة الشاملة والاخلاق الرفيعة ، والمثل العليـــا وزالت منها عبادة البطون والجيوب ، والذل في سبيل الاصفر الرنان ؟!

الاقتصـاد العربي فى الميزان ؟!

كان يمكن ان يخطو اقتصادنا العربي خطوات اكثر سرعة ، واتساعاً لو تيسرت لبلداننا العربيـة أسباب الطمأنينة ، والاستقرار . وكيف تتوفرهذه الاسباب والاحداث الداخلية ، على اختلاف الوانها ، وانواعهالا تكادتهدأ في بلدحتى تظهرأشدمنها في بلد آخر . وقرارات الجامعة العربيـة ، وتوصيات لجانها ، ومؤتمراتهـا كان يمكن ان تفعل الكثير من اجل تطوير اقتصادنا وصموده امام التيارات الاقتصادية الدولية ، والمؤامرات التي يحيكها الاستعمار والصهيونية ضدالسوق العربية المشتركة ، والوحـدة الاقتصـادية التي ما زالت تتعثر بسبب حجج واهية تتذرع بها بعض الدويلات العربيـة تخفي وراءهـا اختلافات سياسية ، وادعاءات كونها ترجح كفة قطر على قطر آخر في الفوائد التي قد يجنيها ، وتحمل خزانة دويلة اكثر مما تحمـل خزانة دويلة اخرى متناسية ان مثل هذه التفسيرات والتخريجات والاباطيل لا يقع لها وزن عنـد من يرى الامة العربية وحدة لاتتجزأ ، ومصالح الوطن العربي واحدة واقتصاده للجميع ، ولا ضمانة لديمومـة ازدهار واقتصـاد بلد عربي الا بضمان منعة وقوة الاقتصاد العربي بمجموعه .

ومع هذا فمعظم الدول العربية ينمو اقتصادها بفضل تقـدم اساليب الزراعة ، ونمو الصناعة ونشاط حـركة السياحـة ، وتحسن الاحوال التجارية بصورة عامة . وما نمو المصارف المالية وانتشارها وتطور اوضاعها تقدماً وارباحها زيادة الا دلائل تبشر بتحسن الاوضاع الاقتصادية في عالمنا العربي ، راجين لها المزيد من التقدم لتلعب دورها في دعم مركزنا المالي العالمي ومد تجارتنا وصناعتنا ومؤسساتنا السياحية والفندقية ، وحكوماتنا بالاموال الكافية لتنفيذ مشاريعها العمرانية والانمائية المختلفة .

وبمناسبة الحديث عن الاقتصاد العربي نتمنى الوقت الذي نشهد به اموال العرب تودع في مصارفهم الوطنية ، لا في المصارف الاجنبية التي غالباً ما تقرضها الى اعدائنا يتـاجرون بها على حسابنا ، وينفذون مشاريعهم العدوانية ضدنا . . ونشهد عدداً من المصارف العربيـة تؤسس في دول القارة

البقية على الصفحة السابعة

اجتماع الجمعية العمومية لبنك انترا السنوي

في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاثنين ٧ حزيران ١٩٦٥ عقدت الجمعية العموميه لبنك انترا اجتماعها السنوي الثالث عشر برئاسة السيد يوسف بيـدس رئيس مجلس الادارة وبعد تلاوة تقرير مجلس الادارة وتقرير مفوضي المراقبة والاطلاع على الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر لعام ١٩٦٤ قررت الجمعية العمومية بالاجماع :

١ ـ التصديق على الميزانية وحساب الارباح والخسائر عن السنة المنتهيه في ٣١ كانون الاول ١٩٦٤ .

٢ ـ الموافقة على توزيع الارباح على المساهمين عن السنة المالية المذكورة بنسبة عشرة بالمئة من قيمة الاسهم الاسمية خالصة من ضريبة الدخل .

٣ ـ توجيـه الشكر لرئيس واعضاء مجلس الادارة ولمديري المؤسسة وموظفيها لتأدية واجبهم على أكمل وجه .

أقصوصة أندلسية

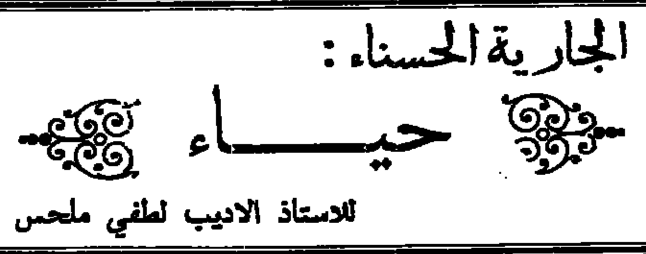
عاد التاجر الاندلسي الى بيته ، مساء ذلك اليوم كسير النفس ، منحني الظهر ، مسود الوجه دامع العين بعد أن أجرى صفقة لم ير من قبل أكثر منها غبناً وخسراناً ، على وفرة المال الذي لف حزامه عليه بعد هذه الصفقة .

صفقة لم يردها ، ولم يكن يتوقعها في يوم من الايام . ولكن لم يعدله مفر من أن يسلك هذا السبيل ويجري هذه الصفقة الخاسرة . لقد رأى نفسه مضطراً الى أن يبيع جاريته الحسناء « حياء » بعد أن باع كثيراً من الاثاث والماشية والجواهر .

كان الدين ثقيلاً على هذا التاجر ، وقد تراكم عليه بعد أن خانه موسم الزيتون الذي كان يتوقع أن ينقذه منه ، وكان مستعداً أن يفعل أي شيء من أجل وفاء الدين . ولم يبق أمامه إلا « حياء » الجارية التي تعمل عنده منذ خمس سنوات .

ولماذا لا يفعل ، ما دام في بيعها وفاء الدين واستئناف التجارة وعودة الكرامة ؟ ثم .. ألم يبع قبلها غيرها من الجواري كعادة أهل عصره في استثمار الجاريات ؟ ولكن ماذا حدث له بعد عودته الى بيته اثر هذه الصفقة ؟ لماذا يحس أنه ودع عزيزاً غالياً لن يراه أبداً ؟ لماذا يملأ القلق نفسه فلا يدري ما يقول ؟ تغيرت نفس التاجر الاندلسي ، فلم يعد يستطع أن يصرف شؤونه دون أن يفكر في « حياء » تفكيراً مستمراً أسد عليه طريقه اذا مشى ، وأوجع رأسه اذا جلس ، ومنعه من المطعم والمشرب اذا آن أوانهما .. ولم يطل عليه فجر اليوم الثالث لهذه الصفقة المشؤومة حتى كان يتخذ طريقه الى بلد البربري الذي ابتاع منه جاريته وقد لقي من اجل بلوغ هذا البلد ألواناً من العناء والشقاء كان يلقاها المسافر في القرن الحادي عشر وخاصة اذا كان المسافر مثل تاجرنا القرطبي ، في ضيق يد ، وسوء حال ، وقلق نفس ..

وعندما لقي التاجر البربري قدم له ما يشاء من المال من أجل أن يعيد اليه حياء الجارية . وكم كان الوقع صاعقاً على التاجر حين رفض البربري أن يتخلى عنها مهما كانت العروض مغرية . وحاول التاجر أن يستعين بأصدقاء البربري ولكن دون جدوى فقد زاد تمسكاً بالجارية واعتبرها حقاً من حقوقه ، وكان كل يوم يمضي على الرجل يزيد شغفه اشتعالاً ولهفته وميضاً نحو



« حياء » التي لم يكتشف صلتها بنفسه إلا بعد الفراق . وعزم على تقديم شكواه الى امير المدينة . وكان الامير في عهد المرابطين بربرياً من مراكش . فلما أخبره بقصته واسترحمه باكياً رق الامير له وأمر باحضار البربري ، وحين مثل بين يديه قال له الامير هذا رجل غريب وهو كما تراه من شوق وقلق وأنا شفيعه اليك .

فأبى « البربري » وقال « وأنا أشد حباً لها منه وأخشى إن صرفتها اليه أن استغيث بك غداً وأنا أسوأ من حالته . فعرض له الامير كثيراً من المال ليتخلى عن الجارية فما زاد إلا اعتذاراً وإباء زاعماً انه يحبها حباً دونه الموت . ولما طال المجلس بالامير ولم يهتد الى حل يرضي المتنازعين التفت الى التاجر وقال : « ليس بيدي أكثر مما ترى وقد جهدت لك بأبلغ سعي وهو كما تراه يعتذر بأنه فيها أكثر حباً منك وانه يخشى على نفسه شراً مما أنت فيه ، فاصبر لما قضى الله عليك » ...

— مالي اذن بيدك حيلة ؟ اختنق التاجر بهذه الكلمات وهو يمسح دموعه المنحدرة على خديه فقال الامير : وهل أملك غير الرغبة والبذل ؟ وقد رغبت الى الرجل في ان يحقق رجاءك وبذلت له من اجل ذلك المال الوافر . فلما يئس التاجر الاندلسي من عودة « حياء » اليه ، اظلمت الدنيا في عينيه ولم يلبث أن جمع يديه ورجليه ورمى بنفسه من أعلى الشرفة التي كان المجلس منعقداً فيها من قصر الامير المرتفع ، فارتاع الامير وصرخ ، فلحقه الحرس وحملوه بعد ان اصيب برضوض وجراح من الغريب أنها لم تكن قاضية عليه . فلما أصعدوه الى الامير قال له « ماذا أردت بهذا فقال : « ايها الامير ، لا سبيل الى الحياة بعدها » ثم هم أن يرمي نفسه ثانية . . ولكن الحرس كانوا اسرع منه فأمسكوا به ، عندئذ علت وجه الامير سيما اطمئنان وارتياح وقال : « لقد ظهر وجه الحكم في هذه المسألة » ثم التفت الى المشتري قائلاً : « ذكرت انك اكثر حباً لها منه وتخاف أن تصير في مثل حاله . فقال : « نعم » . قال الامير : « ان صاحبك هذا أبدى عنوان محبته وقذف بنفسه يريد الموت لولا أن وقاه الله ، فقم انت وصحح حبك وارم نفسك من أعلى الشرفة كما فعل صاحبك فان مت فبأجلك ، وان عشت كنت أولى بالجارية إذ هي في يدك ويمضي صاحبك عنك . وإن أبيت نزعت الجارية منك رغماً ودفعتها اليه » فتمنع ثم قال « أترامى .. » . فلما قرب من الحافة ونظر الى الهوة تحته رجع القهقرى ..

فقال له الامير : « هو والله ما قلت » فهم ثم نكل ، فلما لم يقدم صرخ به الامير : لا تتلاعب بنا ، يا غلمان ، خذوا بيديه وارموا به مر الشرفة » فلما رأى البربري العزم في كلام الامير قال وهو يرتجف : « ايها الامير طابت نفسي بورك له بالجارية .

وهكذا أعادا اليه الجارية بعد هذا الامتحان العجيب بين رجل يحب ورجل آخر لم يدخل الحب الى قلبه . امتحان كان موضوعه الموت وقد نجح فيه المحب وأخفق المزور وكانت جائزة هذا الامتحان جارية من الجواري .

حاول التاجر القرطبي أن يكون مع جاريته تاجراً يبيعها كما يبيع بضاعته . . ولكن تياراً أقوى منه عصف بكيانه فاذا عاطفة كريمة تسود ونفس عزيزة تهون من أجل قلب ينبض ليزري بتقاليد لم يستطع الانسان أن يمزقها الا بعد اجيال .

الاقتصاد العربي في الميزان . . ؟ ؟

الافريقية ، وفي دول العالم الاخرى النامية ، وخاصة التي يتغلغل فيها النفوذ الصهيوني .. وكذلك شركة ناقلات زيت عربية تساهم فيها كافة اقطار العروبة لنقل بترولنا من مختلف موانيه ، والا تجاريه .. ومثلها شركة مواصلات وطيران تسهل حركة تنقلاتنا ، وتقرب ما بين انحاء وطننا الواحد من المحيط الى الخليج تتمنى ان تصل مياه شط العرب الى الكويت لاعمار صحرائها .. ومياه دجلة إلى بادية الاردن لتطويرها ، ورفع مستويات سكانها ومياه اليرموك إلى اللواء الشمالي من الاردن ايضاً لري اراضيه وكهربته .. وأن تتصل السكة الحديد من حلب إلى دمشق فعمان فالمدينة المنورة ، فاقصى مدن اليمن ثم عدن ، كما ترتبط فيها المدن العربية من الدار البيضاء الى القاهرة ، فالخرطوم بطريق واسع ، وسكة حديد واسعة ، وبالتالي ان ترتبط هذه المدن كلها بشبكة منتظمة من الطرق والمواصلات ليست عليها حواجز وشارات حدود مصطنعة مزيفة تباعد بيننا ، وتعرقل تنقلنا ومعاملاتنا المالية والاقتصادية ؟ متى يستغل المغرب معادنه الدفينة والجزائر تكون عائدات بترولها لها وحدها .. وتونس متى تعود كلها مزروعة باشجار الزيتون الخيرة المباركة .. وليبيا متى يجلو عنها ذوو المطامع الاستعمارية لتستقر ، ومع الاستقرار امكانية الاستفادة القصوى من عائدات البترول الهائلة ؟ والجمهورية العربية المتحدة متى ينتهي السد العالي ، واستغلال المساحات الواسعة من الاراضي الخصبة ، وتقوم فيها الصناعات على ارجلها قوية شامخة والسودان متى تتهيأ له ظروف الهدوء ، ويكف المستعمرون عن التدخل في شؤونه ليتفرغ الى استثمار خيراته وهي لا تعد ولا تحصى .. وعدن ، وحضرموت وبلدان الجنوب المحتل ، ومسقط وعمان ، وامارات الخليج واليمن السعيد . . متى تتحرر وتتوحد ويعود السلام اليها حتى يتمكن مواطنوها من التصرف بثرواتهم البترولية ، واستخراج كنوزهم المعدنية ، وتطوير حياتهم الاجتماعية والاقتصادية . والسعودية متى تنتهي مشاريعها وهي كثيرة في حقول البترول ، والتعدين ، والمياه والزراعة ومتى انتهت كانت من اغنى بلاد الدنيا .. والكويت متى يتحقق حلمها بتطوير ناقلات بترولها . والعراق ارضه الزراعية الخصبة ، وحقول بتروله الواسعة ، ومشاريع عمرانه القديمة والحديثة متى يتوفر الاستقرار لتحقيقها .. وسورية متى تتحقق مشاريع المياه فيها ، وتستغل اراضي الجزيرة استغلالاً زراعياً كافياً .. ولبنان متى يستفيد من مياه الليطاني ، ويعمر جنوبه وشماله . متى تزول منه النعرات الطائفية ، والعنعنات الحزبية ليتقدم اكثر فاكثر في ميادين الازدهار الاقتصادي علماً بأنه في طليعة البلدان العربية في هذا الميدان ... والاردن ، الاردن متى تنتهي مشاريع سدود مياهه ، واستثمار املاح بحيرته ومعادن ارضه ، متى تزرع جباله وتجدر سفوحه ، وتعمر باديته ، وتقام الفنادق في مصايفه .. وفلسطين متى تتحرر من الغاصبين ليعمل ابناؤها العرب في اراضيها بناءاً وعمراناً ، زراعة وصناعة وتجارة ، يعيد اليها سيرتها في خدمة الاقتصاد العربي .

وحين تظهر السوق العربية المشتركة الى الوجود ، وتنفذ احكام الوحدة الاقتصادية سيشهد اقتصادنا مراحل جديدة من التطور والازدهار . وبانتظار ذلك نرجو الله ان يسدد الخطى الى ما فيه الخير . وتهانينا الى « بنك انترا » الذي ننشر له موازنته السنوية ، مع اطيب التمنيات .

فطنة .. لا سذاجة!؟

« للاستاذ يعقوب السلطي »

هنالك كفاءات مطمورة وافكار مهجورة لو اعرناها القليل من الاهتمام والانتباه ، وادركناها ووعيناها ، لقدرناها وأكبرناها .

ان الهبة التي منحتها الطبيعة للقرية هي كينونة كل بيت فيها ، واستقلاله استقلالاً تاماً يتحقق فيه الاكتفاء الذاتي ، والاعتماد التام ، دون أن يكون عالة على غيره ولا فريسة للظروف القاسية والاحداث الطارئة التي قد تداهم كل بيت فجأة ودون سابق انذار وهذا مايدل على بعد نظر القروي واعتداده بنفسه ، واستعداده للطوارىء والملمات في كل حين .

لو طرأ عطل مفاجيء على مولد الطاقة الكهربائية في عمان لاظلمت الشوارع وعتمت البيوت وارتبك السكان ، وفزع الاطفال وتضايق الناس ، وانطلق التذمر والتساؤل بدون حساب والتهبت اللهفة الى اعادة النور بسرعة .

اذا انفجرت بعض مواسير المياه ، أو تعطلت بعض الموتورات الدافعة للمياه ، تنشل حركة البيت ، وتعلو الشكوى الصاخبة ويدب شيء من عدم الارتياح في كافة أرجاء البيت ، خاصه اذا حصل مثل هذا الخلل وقت فصل الصيف اللاهب .

اذا غضب أصحاب الافران وأرادوا أن يضربوا يتضايق السكان في عمان ، ويعتريهم ذهول وخذلان لانقطاع الخبز ، خاصة وان حاجة الاطفال ماسة لمثل هذه الحيوية ، فيتسرب الالم لنفوس الوالدين ، وكبار اهل البيت ، وتضيق الدنيا في وجوههم ويبقون تحت رحمة المفاوضات مع الحكومة ، والرضى أو الغضب .

اذا اغلق اصحاب مضخات البنزين مضخاتهم احتجاجاً على تنزيل الاسعار ، أو قام أصحاب السيارات باضراب لنفس السبب تتعطل حركة السيارات وتتوقف الاسفار ، وتغمر المدينة موجة من الركود .

اذا اضرب الجزارون لسبب ما فقد اللحم من الاسواق وتوقف اقراء الضيوف ، ووهنت تغذية افراد الاسرة ، ونتج عن ذلك قلق واستياء ، ونفور وعدم ارتياح في كل منزل ، حتى تعود الامور الى مجراها الطبيعي ، ونفس الشيء ينطبق على معظم باقي ضروريات الحياة اليومية .

ان الترابط الشامل في هذه الضروريات ، واعتماده الكلي على الترتيب الحالي ، فيه فوائد جمة وله مضار كثيرة ، ولو وضعت الحسنات والسيئات لهذا النظام في كفتي ميزان ، لرجحت كافة المساويء خاصة عندما يجد الجد وتتعقد الامور ، وتسوء الاوضاع المحلية أو العالمية .

أما في القرية فلكل بيت فرنه المستقل ، وضوؤه الخاص ، وبئر مائه في ساحة البيت غالباً ، ووسائل سفره ميسورة كالخيل والبهائم ، ويتوفر فيه الدجاج والخراف والجداء ، والخبز والطعام ، وكل شيء يحتاجه القروي لاولاده ، فلا يؤثر عليه غضب الجزارين ، ولا ثورة اصحاب الافران ، ولا تعطيل موتورات دفع المياه ، ولا توقف مولدات الطاقة الكهربائية ، ولا اضراب سائقي السيارات ، أو أصحاب مضخات البنزين ولا .. .. ولا .. الخ .

وفي رأيي المتواضع ان الحكومة يجب أن تكون كلفة في دراسة هذا الموضوع الهام لتعمل جادة في ايجاد المخابز الحكومية ، وتكليف كل صاحب بيت أن يحفر بئراً في منزله ، وتأمين الجزارين لذبح الاغنام على حسابها عند الحاجة ، وان يكون لديها وسائل احتياطية كافية لتأمين الإنارة والسفر في كل وقت اذا دعت الحاجة ، وأن يكون مثل هذا الترتيب مدروساً على أسس متينة وموضوعاً للتنفيذ الفوري ، كمن يغير المفتاح الكهربائي من موتور الى آخر من غير عناء وبدون تأخير ، لتضمن راحة المواطنين في ايام الحرب خاصة وفي ايام السلم عامة . لا أن يبقى الجمهور تحت رحمة حفنة من المتحكمين في حاجاته اليومية كلما طاب لها ذلك ، أو عن على بالها الاستغلال والكسب الحرام .

وليس من الصواب الانتظار حتى يداهمنا الخطر ويصيبنا الضرر ونتأذى من المآسي التي قد تكون آثارها جارحة وبليغة فنندم ساعتئذ ونضرب يداً على يد ، لعدم قيامنا بالواجب في حينه ، قبل وقوع الخطر وحصول الضرر ، فخير البر عاجله ، والتسويف بالأمور الحياتية الواجب تنفيذها شر ماحق ، وقانا الله من عواقبه ، ولنذكر دوماً المثل القائل : « ان درهم وقاية خير من قنطار علاج .

الطابعون
جمعية عمال المطابع التعاونية
هاتف ٢٧٧٧١

أنباء محلية ؟

رسالة لواء اربد :

من السيد خليل الشرع

● لا يزال الاستاذ شفيق رشيدات الامين العام لاتحاد المحامين العرب موضع تكريم ذويه واصدقائه ومواطنيه في اللواء الذين يقدرون لمواقفه وخدماته وجهوده في سبيل المصالح العامة .

● قام مساعد وكيل وزارة الصحة في عمان ومدير صحة لواء اربد والخبير الدكتور شوبار حسن بزيارة مدينة الرمثا ، واختيار قطعة ارض مناسبة لاقامة مستوصف طبي عليها وستساهم البلدية بمبلغ ٢٠٠٠ دينار في هذا المشروع .

● سيقوم الملحق التجاري بالسفارة الدانماركية في دمشق بزيارة غرفة تجارة اربد نهار ٢٥/٦/١٩٦٥ للاطلاع على المعلومات والمقترحات التي تفيد في توثيق العلاقات التجارية بين الاردن والدانمارك .

● تجري اتصالات رسمية بين مدير صحة لواء اربد وقائد الاسعاف الرابع التابع للخدمات الطبيه في الجيش العربي الاردني بغية تنسيق جهود موحدة في تأمين الخدمات الصحية ، والطبية اللازمة لمبادئي الحكومة في « الاجفور » و « الاجفايف » بحيث تشمل خدماتها المواطنين وافراد القوات المسلحة وعائلاتهم بدون اي استثناء .

● تفقد وكيل وزارة المواصلات - البرق والبريد والهاتف عدداً من مكاتب وشعب البريد في لواء اربد واضطلع على سير الاعمال الاعمال وشؤون الموظفين فيها وعلى الخطوات المتخذة في سبيل افتتاح الشعب والمكاتب المقررة في موازنة هذا العام .

● اجرى متصرف اللواء ومدير الدفاع المدني العام ، والمسؤولون عن شؤونه في اربد سلسلة من الاجتماعات كما اتخذوا عدداً من القرارات المتعلقة بهذا الشأن منها تقسيم مدينة اربد ومدن اللواء الاخرى الى مناطق وقطاعات اسندت رعاية امور الدفاع الوطني فيها الى بعض الضباط والموظفين المتقاعدين .

شريط الاخبار

● كان الاهتمام بمخطوطات البحر الميت المعروضة حالياً في كلية كليرمونت شديداً الى درجة ان الصحف الامريكية خصصت خلال الاسبوعين الماضيين عدة أعمدة للتحدث عن هذه الآثار الهامة .

وقد أجرى الكتاب والمعلقون الصحفيون والاذاعيون ورجال التلفزيون مقابلات صحفية مع الدكتور ولبر براونلي الاستاذ في كلية كليرمونت والذي كان من الاشخاص الاوائل الذين تعرفوا على المخطوطات في مدينة القدس في عام ١٩٤٨ وترجموا بعض اجزائها .

وكان المعرض قد افتتح في مسرح غاريسون وحضر حفلة الافتتاح الرسمية اساتذة الكلية وموظفوها وكبار شخصيات المدينة . ووصف الدكتور براونلي المخطوطات بانها « كبسولة زمنية » توفر المعلومات عن الحياة والزمن في الفترة التي سبقت ظهور السيد المسيح قبل الفي عام . وشبه المخطوطات بالقمر الذي قال انه هو الآخر كبسولة زمنية أخرى ستكشف للانسان قريباً الكثير من الاسرار عن الارض .

● أقبل أصدقاء ومعارف معالي الدكتور جميل التوتونجي على زيارته وتهنئته بسلامة العودة سالماً غانماً . والذين يقدرون لمعاليه جهوده وخالص خدماته يتمنون له دوام الهناء والتوفيق فأهلاً وسهلاً ومرحباً .

● عاد السيد فاروق الجود الى ربوع الوطن بعد غياب دام حوالي سبع سنوات . وقد استقبله في مطار عمان عدد كبير من أهله واقربائه .

● ما زال الاستاذ الاديب يعقوب العودات « أبو خالد » والسيدة عقيلته يتقبلان التهاني بنجاح كريمتها الآنسة العودات في دراستها وعودتها الى الاهل بالسلامة والتوفيق ، ومزيد الهدايا النفيسة للعائلة والجدة والاخوال .

● اصاب الاستاذ صلاح ابو زيد مرض أدخله مستشفى المعشر ، وصحته آخذة بالتحسن في سبيلها الى الشفاء العاجل . وقد زاره الكثيرون من ابناء العاصمة مستفسرين عنه وراجين له العافية والهناء .

● يتماثل الحاج عبد اللطيف ابو قورة للشفاء . ويستقبل زائريه في منزله . وأطيب التمنيات والتهاني لأبي غالب .

● سيباشر خلال الايام القريبة بشق وتوسيع وتعبيد طرق بيت لحم - القدس ، والكرك - القطرانة ، والكرامة - الشونة الشمالية . وتبلغ تكاليفها حوالي المليون دينار اردني .

● سيصل الى عمان قبل نهاية الشهر الحالي خبيران من منظمة العمل الدولية للعمل في مجال تحسين ظروف الاستخدام والعمل .

● تزور الاردن في فرصة قريبة قادمة فرقة الفنون الشعبية السوفياتية لاحياء عدد من الحفلات .

● سافر الاستاذ هاني الحصاونة الى القاهرة ، ولمرافقة عائلته في طريق عودتها الى الاردن بعد ان تقرر نقله الى المركز في وزارة الخارجية .

● يوزع عطوفة امين العاصمة صباح السبت في ٢٦/٦/٦٥ الشهادات التقديرية على مستحقيها في حملة امانة العاصمة لاسبوع النظافة .

● ساهمت مديرية الأوقاف العامة بـ (٤٠٠) دينار في بناء مسجد الطيبة - قضاء اربد .

● عاد من الرياض الاستاذ حسان ظبيان لقضاء العطلة الدراسية الصيفية وقد احتفى بقدمه اهله واصدقاؤه . وتهانينا لأبي حسان .

● يواصل مؤتمر الشعب النيابية العربية المنعقد حالياً في القاهرة اجتماعاته ، ودراساته لإقامة اتحاد برلماني عربي . وتشترك فيه وفود تمثل المجالس النيابية في الجمهورية العربية المتحدة ، والاردن ، والكويت ولبنان ، كما يشهده مراقبون جزائريون وليبيون وسعوديون ويترأس اجتماعاته السيد عاكف الفايز ، رئيس مجلس النواب الأردني الذي يحضره مع أربعة عشر نائباً اردنياً ، وأمين عام مجلس الامة .

● سيقوم الرواد الفضائيون الاميركيون خلال العام الحالي بمحاولات لربط عربتهم الفضائية التي تتسع لراكبين ، بجسم آخر يدور حول الارض ، بدلاً من الانتظار حتى العام المقبل لتجربة اللقاء الفضائي .

وقد جاء ذلك في تقرير رفعه الى الرئيس جونسون المستر جيمز وب ، مدير ادارة الملاحة الجوية والفضاء الاميركية . ولم يذكر التقرير عما اذا كانت محاولة اللقاء الفضائي ستجري اثناء رحلة جيمني المقبلة التي ستتم في شهر آب القادم وتستغرق سبعة او ثمانية ايام .

هذا وتقضي الخطة الخاصة بمحاولة اللقاء الفضائي باطلاق صاروخ اطلس وهو يحمل في رأسه المرحلة الأخيرة من صاروخ اجينا . ويتبع ذلك اطلاق مركبة جيمني بملاحيها الاثنين الذين سيحاولان ربط المركبة الى صاروخ اجينا .

اعلان مناقصة ١١٥

تعلن دائرة ميناء العقبة عن حاجتها للمواد التالية :

١ - اضواء صوديوم لانارة الميناء .

200 Nos. 85 Watt SOL/H Integral Type Sodium Electric Diecharge Lamps with standard cap B.C

Volts	Watt	Overall Leught	Diameter	Average Lumens
200/250	85	424 mm.	52 mm.	7400

٢ - كيبل بطول ٢٠٠ يارد .

200 yds. P.V.C. Cable, 4 core, 7/44 (Preferrable armoured with Steel Wine)

ترسل العطاءات بالظرف المختوم باسم لجنة عطاءات دائرة ميناء العقبة مصحوبة بتأمين قدره ١٠ بالمائة من قيمة العطاء .

يذكر على الغلاف عبارة عطاء لمبات صوديوم وكيبل كهربائي تقبل العطاء لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٣٠/٦/١٩٦٥ .

مدير عام دائرة ميناء العقبة

فهد العواملة

الطابعون

جمعية عمال المطابع التعاونية

هاتف ٢٧٧٧١

اعلان عطاء ٦٧

تعلن شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح عطاء لتوريد وتركيب فرن اسمنت رابع مع توابعه .

يمكن الحصول على نسخة من مواصفات هذا العطاء مقابل دفع مبلغ خمسة وعشرين ديناراً من مكاتب الشركة بعمان اثناء الدوام الرسمي .

تقدم العروض بطريق الظرف المختوم وتوضع في صندوق العطاءات في موعد لا يتجاوز الساعة العاشرة من ظهر يوم السبت الموافق ٢١/٨/١٩٦٥ .

خالد الحاج حسن

المدير العام

اعلان

لجنة العطاءات المركزية بدائرة التموين بحاجة الى متعهدين لتقديم اللوازم التالية :

١ - آلة حاسبة كهربائية .

٢ - طبع مطبوعات .

٣ - أفلام ولوازم التصوير بالاشعة .

فعلى من يرغب الدخول بهذه المناقصات مراجعة سكرتير اللجنة الآنفة الذكر مصطحباً رخصة المهن للحصول على الشروط والمواصفات .

تقبل المراجعات حتى الساعة العاشرة من صباح الايام التالية :

البند الاول والثاني لغاية ٢٣/٦/١٩٦٥

البند الثالث لغاية ٧/٧/١٩٦٥

رئيس لجنة العطاءات المركزية

آراء وتمنيات

★ الانسان ابن توأمين : الخير والشر . ومن سلك الاول لقي هناء الضمير والرضى . ومن سلك الثاني لقي شقاء النفس وعذاب الروح .

★ النفس مصدر الاحزان وهي كذلك الامارة بالسوء والدهر هو المسبب ، ومرهم الجراح الزمن والضمير هو الحي الذي يعدها بالبراهين .

★ البيئة هي الأسس التي ترتكز عليها حياة الفرد ، ضمن مجتمعه الذي يحيط به .

★ لو نظر الانسان بعين الله لوجد ان عليه واجبات شتى يجب صونها وحمايتها من كافة الشوائب والاخطاء .

★ المثابرة على الايمان عماد نشأة المجتمعات الصالحة وهي السلاح الذي يقف في وجه الصعاب والعقبات .

★ على المتعلم أن يستفيد من علمه وأن يفيد الآخرين من ابناء مجتمعه بما يسديه اليهم من خدمات وتضحيات .

★ اسأل الله تعالى أن يسدد خطى العروبة الى ما فيه تحقيق اهدافها السامية ، وآمالها النالية .

سالم سليمان النجداوي

اعلان

تعلن شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة عن طرح عطاءات لاستيراد ما يلي :

١ - عطاء رقم ٤٤ - ٦٥ : قطع غيار جرافات ماركة شركة منك .

٢ - عطاء رقم ٤٥ - ٦٥ : قطع غيار موتورات ديزل ماركة شركة مان .

٣ - عطاء رقم ٤٦ - ٦٥ : قطع غيار كومبريسات « ضاغطات » ماركة شركة فاوتان

يمكن الحصول على نسخة من كل من هذه العطاءات الثلاثة مقابل دفع رسم قدره ٢٥٠ فلساً عن كل عطاء . وتقبل العروض بطريق الظرف المختوم غير متأخرة عن الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠/٧/٦٥ .

المدير العام

اعلان

لجنة العطاءات المركزية بدائرة التموين بحاجة الى متعهدين لتقديم اللوازم التالية :

١ - ثلاجات كهربائية .

٢ - سيارات بيك آب ، وجيب .

٣ - ورق للآلات الطابعة المرقة .

فعلى من يرغب الدخول بهذه المناقصات مراجعة سكرتير اللجنة الآنفة الذكر مصطحباً رخصة المهن على الشروط والمواصفات .

تقبل المراجعات حتى الساعة العاشرة من صباح الايام التالية :

البند الاول لغاية ٢٣/٦/١٩٦٥

البند الثاني لغاية ٢٦/٦/١٩٦٥

البند الثالث لغاية ٣/٧/١٩٦٥

رئيس لجنة العطاءات المركزية